الاثنين
٢٢ حزيران ١٩٢٥
٣٠ ذي القعده ١٣٤٣

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الجزيرة

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع بسترس
صندوق البريد ـ ١٧٧

حزب الاهالي

وخدمة الوطن

— ٣ —

تلوك افواه بعض المتزعمين بين وقت واخر كلمة السياسة السلبية وكلمة السياسة الايجابية وان الحزب الفلاني ايجابي والجمعية الفلانيه سلبية والله يعلم ان هؤلاء المتزعمين لا يفقهون لهاتين الكلمتين معنى ولا مدلول غير ما يلقنه اياهم ارباب المآرب الذاتية (الذين يودون تسيير البلاد حسب ما توحيه اليهم منافعهم الشخصية) من معان ممسوخة بعيدة عن الصحة بعد الارض عن السماء. ولو اتقوا هؤلاء الارباب الله وادوا الامانة حقها لما انحصرت بضاعتهم في تضليل عقول البسطاء السذج المتزعمين الذين يسيرون حسبما يلقنون علي شرط ان يظلوا متبوئين كراسي الرئاسة وان كانت هذه المقاعد لا تغني فتيلا، وطن يذهب قريسة للسياسة الغاشمة وبنوه يتيهون في دياجير مدلهمة لا رائدهم فيها سوى اناس يتخبطون عن قصد وغير قصد فدنوا من الهاوية واوشكت اقدامهم تزلق فيها، كل هذه امور لا يسكت عنها سوي الذين يخونون الله والوطن والنفس.

فيا ايها المضللون لماذا تمضغون بين اشداقكم كلمة السياسة السلبية وتجردونها عن معناها الحقيقي بعملكم خلاف ما تقتضيه حتي التبس على الناس امرهم ثم تنحون باللائمة على القائلين بالسياسة الايجابية وانتم من اشد الناس انتصارا لها عندما تلوح لكم بادرة منفعة تتمتعون بها ولو لحظة شيء من العار؟ لا اظن الا انكم تعلمون ان البلاد لم تصل درجة يمكنها ان تطبق فيها ما تسمونه السياسة السلبية ومن مقتضيات هذه السياسة مقاطعة الحكومة في جميع الامور مقاطعة تامة. مقاطعتها في دفع الجباية والمكوس والضرائب بانواعها، مقاطعتها في التقاضي اليها، مقاطعتها في اي وظيفة تعرضها مهما كانت سامية، مقاطعتها في تبوء كراسي المجالس وهمية كانت ام حقيقية، مقاطعتها في حفلاتها الرسمية، مقاطعة رجالها في جميع الاحوال وان كانوا على جانب كبير من دماثة الخلق وحسن السيرة، مقاطعة ما تود الحكومه ان تحله مكان عرب فلسطين من شعب شتيت مقاطعة سياسية اقتصادية تجارية. ومن مقتضيات هذه السياسة ايضا عرقلة كل ما تقوم به الحكومة من مسعى مهما كان نبيلا حتى ولو كان ذا مساس بالنظام وبالراحة العامة وبالحياة. ولكن هلا تدرون ان العمل بهذه السياسة يؤدي الي اشغال ثورة دامية في البلاد بل ان هذا العمل هو الثورة بعينها وذاتها؟ لا اعلم بما اذا كان هذا الامر خافيا عليكم ام لا؟ وانما الذي اراه انكم تعملون بما يناقضه مناقضه مخجلة فالهم رجالك بهذه الامة التي يحاول بعض المتزعمين (ومن ورائهم اناس قديرون على الاغواء والعبث بالعقول) ان يقودوها الى حيث تلقي حتفها تنفاه مآرب سافلة خسيسة.

ارى هؤلاء المتزعمين حكوميين اكثر من رجال الحكومة انفسهم، فهم الذين يسهلون على رجال الحكومة امر وظيفتهم في جباية الاموال ولكن على الصورة التي ينتقمون فيها ممن لا يقرونهم على تزعمهم وذلك باثقال كاهل هؤلاء في سبيل من يجارونهم على اباطيلهم وما هو واقع الان في جهة وادي الشعير التابعة للواء نابلس اكبر دليل على ذلك، وربما افردنا مقالة خاصة للبحث عن هذا الامر، اري هؤلاء المتزعمين يحرضون الناس التقاضي لدى الحكومة حتى في الامور التى يؤدي التقاضي فيها الى شيوع الفساد بين الناس ولدينا دليل جديد على ذلك، فلما اسس حزب الاهالي لجنة تحكيم دائمية جديرة بان يؤسس نظيرها في جميع انحاء فلسطين واصلحت هذه اللجنة بين اهالي قرية «قباطية» التابعة لقضاء جنين والتى يقرب عدد سكانها من ثلاثة آلاف نسمة عز الامر على طلاب الشهرة من اركان الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس فحسدوا اعضاء حزب الاهالى على ما اتصفوا به من نعمة الاخلاص واخذوا يعرقلون مسعاهم في كل امر ينشأ عنه اصلاح وصلاح فتدخلوا في اخفاق عمل خيرى آخر سعت لجنة تحكيم حزب الاهالي للاتيان به وهو اصلاح ما هو واقع بين اهالي قرية «طلوزه» من فساد كبير واختلاف عظيم مرجحين ان يفصل ما بين اهالي هذه القرية من شكاو على يد القضاء الحكومى من ان يفصل على يد القضاء الاهلي وان كان ينشأ عن القضاء الاهلي وفاق ووئام، اري هؤلاء المتزعمين يتسابقون في نيل الوظائف وا كثرها وهي من الحكومة على طرق منافية لحقوق البلاد ومصالحها فلما اصبحت بعض الكراسي شاغرة في فلسطين قضاء وقدراً وتعهد هؤلاء المتزعمون على رفضها بصورة تمس حقوق البلاد الانتخابي رأيت اشداق بعض المتزعمين والمضللين تحلبت عندما عرضتها الحكومة عليهم بالتعيين ناكثين عهودهم، ارى هؤلاء المتزعمين او الناس تصويتا لما قررته المؤتمرات السابقة من المبادي القائلة بمقاطعة الصهيونيين مقاطعة تجارية اقتصادية ولكن قبلما ينشف حبر الورق الذي كتبت عليه هذه المقررات عقد هؤلاء المتزعمون صكوك سمسره وعقود بيع اراضي للصهيونيين على شكل محزن مشين بالوطن لا يسع العربي الفلسطيني المخلص الا ان يطأطأ رأسه خجلا وحياء به.

***

فتشت بين ثنايا ذاكرتي لاجد عملا سلبيا قام به اولئك المتزعمون والمضلون فلم اجد سوى مقاطعتهم للمجلس التشريعي واخفاقهم له، لربما كان في عملهم هذا شيء من الاصابة لو صدر عن مبدأ اعتنقوه واعتقدوا بصحته وقد ادى الى ايجاد رأي عام ولو موقت في البلاد التى ظهرت وقتئذ بمظهر الرجل الواحد تقريبا، ولكن الصورة التى قرروا بها هذا الرأي وما ظهر بعدئذ من اثار جشعهم للمناصب الرسمية الحقيرة يدعو الانسان الي الشك والارتياب في اخلاص اكثرهم. فجاءة قام بينهم في مؤتمر نابلس متعمم متهور دفعته الحماسة الي قول خطاب عاطفي حرض فيه المؤتمرين على مقاطعه ذلك المجلس ثم اتباع هؤلاء المؤتمرين «بتأثير العدوى النفسية» للمتعمم المذكور ثم سير العامة وراء تيار المؤتمرين ومقاطعتهم للمجلس التشريعي بدون فحص او تدقيق، ثم بعد سكون العاصفة تهافت من كانوا يدعون الناس على المنابر لمقاومة مشروع المجلس التشريعي على وظائف حكومية وهمية تهافتاً هاضما لحقوق البلاد لامثلة بارزة تدل على ما في المتزعمين من اجتراء على العبث بمقادير الشعب واستخفاف برغائبه وامانيه.

***

اني من القائلين بان مشروع ذلك المجلس يحتوي على نقاط منافية لمطاليب شعبنا، ولكنني اعترف بانه يحتوي ايضاً على امور لا ضرر للشعب فيها ومن هذه الامور تشكيل كتلة رسمية ممثلة لعرب فلسطين بلا منازع تنطق باسم هؤلاء العرب في المجلس المذكور وفي خارجه وتدافع عن حقوقه، فتسعي لتحديد بيع الاراضي للصهيونيين ان لم تمنعها، وتسعي لتحديد المهجرة ان لم تنزلها لحد الصفر وتقف دون سن القوانين المضرة بالبلاد وتكدح في وضع الانظمة النافعة وتطالب في توسيع حقوق عرب فلسطين وتعديل الدستور وتغيير بعض مواده، والغاء النظم والمراسيم التي وضعتها الحكومة واضرت بالناس، والا فاي شيء افيد للبلاد أحرمانها من مجلس تشريعي مهما قلت قيمته ثم فتح باب المهجرة على مصراعيه، وجعل بيع الاراضي مباحاً اباحة يستفيد منها بعض المتزعمين الذين اتخذوا السمسرة مهنة لهم بدون رقيب والسكوت عن سن الانظمة والقوانين التي لا توافق مصالح الوطن ام اشتراكها في مجلس تشريعي وتمتعها بالفوائد التي المعنا اليها؟

فالاشتراك لا يفيد الاعتراف ولو كان ذلك لكان اولئك المتزعمون اول من اعترف «باشتراكهم الفعلي في السفاسف» بالحالة الحاضرة التى ليس دونها حالة، وهل افاد اشتراك اهل مصر بالحكم وفي الجمعية التشريعية السابقة التى تأسست فيها قبل الحرب على ان يكون نصف اعضائها معينين من قبل الخديوي وان لا يكون لها من القدرة علي سن القوانين ووضع الانظمة والتصويت على الميزانيه سوي النذر اليسير اعترافهم بما الزموا به فيفيد اشتراكنا بصوره منظمه في الحكم والمجلس التشريعي اعترافنا بما الزمنا به؟ وهل منعت الجمعيه التشريعيه في مصر بعد الهدنه من انتخاب وفد يطالب بحقوقها في اوروبا بصفته ممثلا المصريين فيمنع اعضاؤنا في المجلس التشريعي من تشكيل وفد ممثل البلاد تمثيلا صحيحاً كي يناضل عن حقوقنا! فلو كان متزعمونا علي شيء من الفطانه لما ضللهم ذلك المتهوس في مؤتمر نابلس ولتربصوا في الامر قليلا قبل ان يقدموا عليه ولما قادهم المضلون الى حيث يضرون الوطن ولأحالوا الامر الى لجنه اختصاصيه تدقق في الامر قليلا وتبدي رأيها فيه قبل ان يبتوا في شيء. ولو اقتصدت نتائج هذه المقاطعه على الحاق الضرر في فلسطين وحدها لكان ما يلحق باولئك المتزعمين من تبعه محدوداً وانما سرت هذه الروح بتأثير العدوى لا بتأثير العقل الى سوريا ولبنان فقاطع اهل سوريا مجلسهم النيابي وكذلك مسلمو لبنان فلم يشترك اكثرهم في مجلس منطقتهم التشريعي وماذا كانت العاقبة؟ العاقبه ان رشحت حكومه سوريا بعض اذنابها ليكونوا اعضاء في المجلس النيابي ثم اعتبرتهم منتخبين رغم ما امطره الناس من الاحتجاجات وقد عد هؤلاء الاعضاء انفسهم ممثلين للشعب فقرروا باسم الشعب قرارات تضر بالشعب ومنها القرار القائل بتشكيل المحاكم المختلطة وبقاء الامتيازات الاجنبية واعطاء حق اصدار الورق السوري الى مصرف فرنسوي يستدر الربح وان ادي ذلك الى خراب سوريا تجارة واقتصاداً وما قرره مجلس نيابي سوريا من مقررات ضارة قرر نظيره مجلس لبنان.

***

تبين مما تقدم ان فلسطين لا تعرف من السياسة السلبية الا اسمها وان كل الذي تعرفه هو السياسة الايجابية غير المنظمة التي يسير عليها المتزعمون سيراً يضر بمصالح الوطن وحقوقه، ولا يستدلن القاريء مما سبق ان فلسطين وحدها هي العاجزة عن اتخاذ سياسة سلبية بالمعنى الصحيح، فالهند قد اراد زعيمها الاكبر «غاندي» (وليت في فلسطين زعيم يصل الي مستوى قدمه) ان يسير بلاده على سياسة سلبيه، وهو برغم ما بذله من

المساعى التي لا يقوم بمثلها الا اولو العزم وبرغم معاضدة ثلاثمائة مليون هندي له في سياسته لم يستطع ان يستمر على سياسته طويلا بل اعترف اخيرا بتعذر تطبيقها ومال الى سياسة ايجابيه نظير السياسه التى يدعو اليها الان حزب الاهالى الديموقراطى بنابلس.

وما لنا نشير الي الاقطار البعيدة وامامنا مصر رمز النهضه فى الشرق ذلك القطر العزيز الذى لم يخطر ببال زعيم من زعمائه الكثيرين المخلصين ان يطوح ببلاده فيقذفها فى مهالك السياسه السلبيه بل يرى ان اشتراك بلاده في الحكم وفي المجالس (جمعيه تشريعيه بتراء كانت ام مجلس نيابي ناقص) لا ينافي سعيها في سبيل تحقيق مثلها الاعلى وهو الاستقلال السياسي التام لمصر والسودان ولا يفيد اعترافا بتنزلها قيد شبر عن حقوقها، وها هو زغلولها الكبير يسير على دستور يعترف بنقصانه ويقول ان الاشتراك في مجلس ينص عليه هذا الدستور لا يتضمن اعتراف مصر بمواده واقرارها بانه كل ما تتمنى

اذاً اي البلاد في العالم اتخذ سياسه سلبيه وطبقها فعلا؟ لم نر فى القرن العشرين غير ارلندا قطرا سار اهلوه بمقتضى هذه السياسه، فاهل ارلندا وحدهم هم الذين قاطعوا الانكليز في بلادهم مقاطعه جديه فلم يدفعوا لهم ضريبه ولم يتقاضوا اليهم ولم يجلسوا على مقاعد اعدت لهم في برلمانهم ولم يتهافتوا على وظائف وهميه وغير وهميه عرضوها عليهم ولم يشاركوهم في حفلاتهم الرسمية ولم يخادنوا رجالهم وقد اوقدوا نار الثورة في ايرلندا فرموا الجيش البريطاني بالرصاص، ولكنهم لم يقدموا على ذلك الا بعد تطورات تمت في بضعة عصور ولولم يعاضدهم الرأى العام في العالم ولولم يتفانوا تفانيا حقيقيا في سبيل قطرهم للحقهم خسران بين.

***

وبعد كل الذي تقدم هل يجوز ان يقال ان الشعب العربى في فلسطين قادر على اتباع سياسه سلبيه؟ وهل من مصلحته ان يسير حسبما يسيره بعض المتزعمين الذين لا يهمهم شيء اخر سوي منافعهم الشخصيه؟ أليس من الحكمه ان ينبذ الشعب اولئك المضلين الذين يعملون عندما تلوح لهم منفعه خلاف ما يعدونه به. وهل من العقل ان يظل متبعا لسياسة ايجابيه ناقصه خرقاء رسمها له المتزعمون المذكورون؟ وهلا يؤاخذ الضمير ابناء البلاد المخلصين اذا استمروا علي مسايرتهم لهؤلاء المضلين خشية نقمه ينقمون بها عليهم؛ الا يجب عليهم ان يميطوا اللثام عن حقائق الامور ليعرف الشعب من هم العابثون بمقاديره الباغون لحقوقه. ولكن كيف يتسني لهؤلاء المخلصين ان يقاتلوا برابرة الوطن وقد شب هؤلاء البرابرة على الخداع والقاء بذور الفساد بين الناس. يتسنى لهم ذلك بتوحيد صفوفهم وعدم تهاونهم في توجيه سهام النقد الى هؤلاء العابثين حتي يرتدعوا عن غوايتهم ولا يجرأوا علي الاتجار بالوطن والسمسرة على حسابه مرة ثانية، ثم على المخلصين ان يرسموا للبلاد خططا ملائمة لمزاج ابنائها العقلى والنفسى فلربما تؤدي هذه الخطط الى توزيع الوظائف بين ابناء الوطن حسب نفوسهم والى تأسيس مجلس نيابي يتجلي فيه رغائب الشعب بابهى صورة ولربما تحول هذه الخطط دون الاسترسال في بيع الاراضي للصهيونيين ودون هجرتهم ولربما يميز الناس بذلك بين الخبيث والطيب فتكون للبلاد سياسه عملية عموميه تحمي بها نفسها شر الانقراض، وها قد ادرك رجال حزب الاهالي المخلصون هذا الامر فساروا على الدرب التى قد يوصلون بها الامه الي ضالتها المنشودة ان شاء الله تعالي.

وسوف نبحث في المقال الآتي عن السبب الذي حدى بمؤسسي حزب الاهالى الى الغاء مبدأ الرئاسه

لها بقيه (ك. ن)

في جزيرة العرب

سوريا (عن صحفها)

— جاء في جريدة فتى العرب ما يأتي: بالنظر للاحوال الحاضرة بفلسطين كانت عشيرة المغاربة التى تقطن بقرايا الشفا منذ ثمانين سنة اى من حين هجرتهم مع الامير الكبير عبد القادر طلبت من الامير سعيد نقل اراضيهم المشتركة بينه وبينهم الى المنطقة السورية وقد حالت دون ذلك مفاسد اخرت هذه المبادلة وقد تقرر لدى العشيرة بيع املاكهم واستبدالها بغيرها بهذه المنطقة حفظاً لكيانهم ولما رأى سمو الامير سعيد رئيس هذه العشيرة ان رحيل المغاربة تزلزل كل القرى المجاورة وان نزوحهم يضر فى المصلحة الوطنية المشتركة عدل عن هذه الفكرة واقنع عشيرته بذلك وانما لايزال بعضهم يتدخل بالسمسرة لاتمام هذا البيع بصورة تضر بخمسماية عائلة تعيش من وراء هذه الاراضي وانه فضلا عن ان مثل هذه المداخلات تعد جناية على الانسانية فكل شريك تدخل فى شراء دونم واحد من هذه الاراضي تجازف باموالها ولا يمكن ان تنال مأربا من عشيرة متضامنة متحدة وقد اعذر من انذر والسلام.

عن عموم المغاربة
موسى الحاج حسين

— امسك اثنان من قتلة القومندان فنيار والقومندان فيتوكى وسائق السيارة العسكري في طريق دير الزور، وقد اعترف احدهما بالجريمة واعطي افادات كان من نتيجتها العثور على جثتى الظابطين الملقاتين في بئر يبعد كيلومترا تقريبا عن المكان الذي كانوا قد عثروا فيه على قطع من اثوابهما.

— اصدر المفوض السامي امره باقفال جريدة الانسانية لانها نشرت مقالا شديد اللهجة بشأن مقتل السردار الانكليزى عرض فيه بالخليفة العظيمة

— جاء في جريدة جمهورية ان سفير فرنسا في تركيا المسيو آلبرسارو بدأ بمفاوضة الحكومة التركية بشأن الحدود السورية التركية.

— علمنا ان المخابرات مازالت جارية بين السلطتين الفرنسية والبريطانية لعقد معاهدة جمركية اخرى بين سوريا والعراق.

— جاء في جريدة الارز ما يأتى:

وردنا نبأ برقى من الاستانه الي المفوضيه العليا ينبيء بوصول المسيو ميركى مفتش الجمارك العام في المفوضيه العليا الي الاستانه وانه اخذ بمفاوضه السلطات التركيه بامر الاتفاقيه الجمركيه الجديده المنوى عقدها بين سوريا وتركيا

— جاء في جريدة الف باء ما يأتى:

اجتمعنا بقادم من العراق فاطلعنا على خبر غريب يجدر بنا نقله لفتا لنظر الحكومتين الوطنية والمنتدبة لتأخذا احتياطها

قال محدثنا ان الحكومة المنتدبة فى العراق اعترضت على وضع قرار بمنع سير السيارات بين دمشق وبغداد في الطريق المعروفة الان. وان كل سيارة تخرج من بغداد يطلب منها ان تسير في الطريق الجديدة التى اكتشفت اخيرا والموصلة الى فلسطين كما ان السيارات القادمة من دمشق تمنع من السير في الطريق القديمة متى وصلت المنطقة العراقية.

— علق حضرة الاديب الفاضل السيد عمر افندي الطيبي بمقال افتتاحي في جريدة المقتبس الغراء على اقتراح (وطنى) في جريدتنا لاجل عقد مؤتمر عام في دمشق وقد جاء في كلمته: ان عقد هذا المؤتمر ليس بضروري فحسب بل هو واجب وطنى تدعو اليه المصلحة العامة لان كثرة المداخلات غير المشروعة ما زالت تعمل لتفريق الكلمة وقد كثرت الاحزاب في بلادنا كثرة لا تبشر بخير الخ. وقال لا فرق بين عقد المؤتمر في دمشق او في احدى مدن فلسطين او لبنان واننا نزيد على المواد التي عينها الكاتب بما يأتى: ان يعمل المؤتمر للتوفيق بين الاحزاب وتأليف حزب واحد يربط الجميع فى كل مقاطعة، القيام بنهضة عامة في البلاد لتعميم التعليم الوطني وتوحيد برامج التعليم، وتأليف الجمعيات الاقتصادية ومقاطعة المصنوعات الاجنبية والاكتفاء بالمصنوعات الوطنية الخ... هذا ونرجو ان يكون لهذه الفكرة صدي هنا وهناك.

حوادث الحجاز

جاء في المقطم ما يأتى:

قلنا من يومين ان الملك حسين قرر مغادرة العقبة وانه سيختار احد مينائي الحجاز للاقامة فيها وهما الوجه او ينبع وانه ارسل الى جدة يستقدم الباخره الرقمتين للسفر عليها

هذا قلناه اول امس ثم شاعت اشاعة اخري انه قرر السفر الي جدة وهي رواية يعلم العارفون انها غير محتملة. والظاهر ان الملك حسينا عدل عن رأيه الاول، الذي ذكرناه من يومين فقد اتصل بنا من مصدر يوثق بعلمه انه ركب الباخرة دلهى البريطانية فابحرت به من العقبة يوم الخميس (الماضي) قاصدة اوربا على ما يظهر بطريق السويس وبورسعيد

هذا ما اتصل بنا اليوم نرويه بتحفظ تاركين للايام تأييده او تعديله

وقد جاء في مقطم يوم الاحد ان وكالة روتر اذاعت قبل ظهر السبت برقية من لندن ان الملك حسين يقصد الى قبرص حيث تمد الحكومة البريطانية منزلا له، وجاء من مكاتب المقطم في السويس ان جلالة الحسين مر صباح السبت بطريق القنال الى بور سعيد.

خلاصة البرقيات

— نشرت جريدة ديلى هرالد كتابا بتوقيع المستر بنيت احد اعضاء مجلس النواب البريطاني قال فيه ما يأتى:

ان الحياة البشرية رخيصة في هذه الايام، ومع ذلك فمن الصعب ان لا يشعر الانسان بنفور من احكام الاعدام التى صدرت علي ثمانية من المصريين لاغتيال السردار ومهما تكن وسائل الاغتيال السياسى ممقوتة فانه يستحيل وضع هؤلاء الرجال في مصاف المجرمين العاديين الذين تشبعت نفوسهم بعوامل خبيثة وحشية توجد في نفس القاتل العادي، فقد قتلوا السرلى ستاك لانهم يعتقدون — مهما يكن اعتقادهم خطأ — انه عنوان السيادة ظالمة مستبدة لجنس اجنبي. نعم ان لا مشاحة في ان مثل هذه الجريمة تستحق عقابا رادعا ولكن لا يسع المرء الا ان يشعر بان اعدام ثمانية رجال دفعة واحدة بعضهم شبان مرد لانهم قتلوا رجلا واحدا — هذا علاوة على فرض غرامة قدرها نصف مليون جنيه دفعها الممول المصري — كل ذلك من شأنه ان يجعل الاعدام شبيها بالوحشية الوثنية. وقد يضعف الآمال بعقد تسوية حقيقية للمسألة المصرية ومثله في ذلك مثل حادثة الشنق والجلد في دنشواي.

— نشرت جريدة (الدايلى هرالد) مقالا لمكاتب لها قال فيه ما يلي:

«تقع العقبة في بلاد الحجاز فليس للحكومة البريطانية ان تضم بلاد دولة مستقلة او تلحقها ببلاد اخرى واقعة تحت انتدابها. على ان سفر الحسين يتيح الفرصة لابن السعود لكى يحتل العقبة. والمعروف ان حكومتي فلسطين وشرقى الاردن تعارضان مثل هذا التطور كل المعارضة وكانت حكومة القدس والدوائر الرسمية فى لندن تلح منذ زمن بعيد على ضم العقبة بحجة انها من موانى البحر الاحمر اللازمة لرقى فلسطين رقيا صالحا من الوجهة الاقتصادية»

— جاء من المغرب الاقصي ان الاضطراب لا يزال يسود الاراضي الخارجة وان تشديد العدو لا يزال مستمرا على طول خط القتال ولكن اخذ يخف بعد معارك ١٠ و١٣ يونيو اذ اصيب العدو فيها بخسارة فادحة.

●●●

في فلسطين

القبض على المجرمين

جاء في رصيفتنا الاتحاد العربي ان مساعد كومندان بوليس السامرة ومفتش بوليس طولكرم القيا القبض على اشخاص اشتبه بهم ان لهم يداً في حادثة الطيبة، وبعد التحقيق معهم اعترف المدعو عبد المنان التلي ببعض معلومات تمكن بواسطتها رجال التحقيق من كشف الستار عن الفاعلين فاحضر احد المتهمين محمد شحاده العبرا واعترف بالاجرام مع رفاقه وتبعه بالاعتراف عبد الرحيم التلي وحسن ادريس فاعترفا عن نفسيهما وعن بقية رفاقهما، وقد حضر عقب ذلك حضره حاكم صلح طولكرم فحقق معهم واعترفوا امامه ايضا وسيأخذ العدل مجراه.

تقرير المندوب السامي

بعثت الينا الحكومة الفلسطينية بتقرير المندوب السامي عن ادارة فلسطين من سنة ٩٢٠ الي ٩٢٥ وهو يتناول في بحثه جميع ادارات الحكومة والوجهات الزراعيه والاقتصادية وغيرها وتكلم عن الهجره الصهيونية والوطن القومي وموقف العرب وعن الطوائف الدينية وشرقي الاردن وغير ذلك من الابحاث وقد مررنا به مروراً فاذا به عده نقاط تستحق النقد لذلك سنقول كلمتنا فيه في الاعداد الاتية.

في مرآة الشرق

ستقيم حكومة فلسطين وليمة للمندوب السامي في السابع والعشرين من هذا الشهر في المسكوبية في القدس يرئسها قاضي القضاة. ويغادر سعادة حاكم القدس العاصمة بعد ايام قليله الي انكلترا ترويحا للنفس.

تتمة حادثة العفولة

حكمت محكمة الناصرة في دعوى العفولة — التي اطلق فيها احد اليهود على وطني من العفوله الرصاص فأرداه قتيلا — على بسكال بالسجن اثنتي عشره سنه وعلى المستر باز بستة اشهر، واما مستر مري فقد اطلق سراحه.

انشاء بنوك عقارية

اتصل بالمقطم ان نقابة تألفت في القاهرة لتأسيس جمعية يكون الغرض من تأليفها السعي لانشاء بنوك عقارية في سورية ولبنان وفلسطين وانها وضعت قراراً مفاده سد حاجة تلك البلدان من هذا القبيل وامضاه باسم جمعية المباحث لتأليف شركة رهن عقارية في سورية ولبنان وفلسطين حضرات اصحاب السعادة والعزة يوسف قطاوي باشا وزير المالية الاسبق والامير جورج لطف الله ومنسور شكور باشا ونجيب سرسق بك ومحمد محمود خليل بك العضو بمجلس الشيوخ والمسيو ليون كسترو والمسيو جبريال انكيري صاحب جريدة الجورنال دي كير.

في النشرة الفلسطينية

— سافر غبطة بطريرك الروم الارثوذكس بصحبة مطران الاردن الى لندن صباح الاربعاء الواقع في ١٧ الجاري لحضور الاحتفالات بتذكار ١٦٠٠ سنة لمجمع نيقاء، وقد عين ٢٩ الجاري يوما للاجتماع في وستمنستر اني وسيحضر الاحتفال بطريرك الاسكندرية ايضا واما بطريرك اللاذقيه فسوف لا يستطيع السفر لمرض الم به؛ وسينيب عنه من يقوم مقامه.

— تقول النشرة انها عرفت من مصدر يوثق به ان كل اشاعة بخصوص المستر بنتويتش لا اساس لها وانه لم يفكر قط بالاستقالة وانه باق في وظيفته؟؟!

— وجد رئيس مدرسة الحفريات البريطانية المستر تورفيل متر في طبغا بقايا جمجمه بشرية من العصر الحجري؛ والجمجمة تمتاز بانها بارزه في القسم العلوي الحجاجي للعين وجبهة منخفضة كما عند الشمبانزى وهي مطابقة تمام المطابقه لما وجد من الجماجم الاوروبية والتي وجد منها كثير في قارة اسيا

ويؤكدون اهمية هذا الاكتشاف العلمي التاريخي؛ وقد شاهد هذه الجمجمة الاستاذ كارسينك رئيس البعثة الارخيولوجية البريطانيه

— سيقام في القريب العاجل معرض في تل ابيب وسترسل دعوه عامة الي البلدان الشرقيه العربية للاشتراك به.

الجزيرة: الصهيونيون لا ينفكون من الدعاية على اننا شاهدنا المعرض الذين اقاموه من مدة في قرية تل ابيب فلم نر فيه ما يستحق الاهتمام ولكنها شنشنة نعرفها من اخزم؟

في البلد

بيان حقيقة

جاءنا من احد افاضل البلدة ما ياتي:

طالعت في العدد ٧٨٤ – ٢٧ من جريدة فلسطين تحت عنوان «حمية تلميذ» ان تلاميذ مدرسة النهضة الاسلاميه ذهبوا في الاسبوع الماضي مع معلميهم الى التنزه. وانه بينما كان احد التلاميذ يريد ان يركب في احدى السيارات "تفت الي مديره وقال له: «استاذ هذه سيارة يهود و... الخ!»

وعليه وبما اني اعلم علما يقينا من ان تلاميذ مدرسة النهضة لم يذهبوا للتنزه في «عيد المنصرة» ولا في هذا العام بالسيارات ولم يقع مثل هذا الحادث مع اي معلم اوتلميذ من المذكوره مطلقا بادرت الى تكذيب الملفق «عابر سبيل».

حول لجنة المساكن

جاءنا من حضرة الفاضل سكرتير لجنة المساكن ما يأتي:

نشرتم في الصحيفة الثالثه من العدد (١٣٨) خبرا عن لجنة تألفت للنظر في ايجاد مساكن فتعجلتم الحكم عليهم بالمنفعة الخاصه وحذرتموهم من الشطط فيها بقولكم: «فلتفهم اللجنة ان الغرض من هذا المشروع ليس استغلال حاجة الناس الى منازل... واما الربح المعقول فلا ندفعهم عنه لانا نعتقد انهم ليسوا من الملائكة وانه لا بد لهم من الاستفادة مقابل تعبهم» ونصحتموهم بان ينعقدوا عدة اجتماعات يدعون اليها جميع المشتركين الخ..

كان الاخلق بكم ان تترووا فيما كتبتموه لئلا تثبطوا عزائم من يقومون لاصلاح عام فلا يرون امامهم الا التنديد والازدراء. هذه اللجنة لا تريد من وراء عملها اجرا ولا شكورا.

(الجزيرة): لم نكتب كلمتنا في هذا الموضوع بقصد تثبيط همم القائمين بهذا المشروع الجليل بل كتبنا ذلك اشفاقا علي المشروع ان يموت قبل ان يولد شأن كل المشاريع عندنا واني لم اقصد اناسا معينين فيما قلت بل رددت ما سمعته من احد الافاضل بهذا الخصوص ومهما يكن فاني ارجو حضرات اعضاء اللجنة المحترمين ان لا يحملوا كلامي على غير محمل الاخلاص وحب المنفعة العامة وارجو ان يسدد الله خطواتهم في هذا العمل النافع

في الماسونية

جاءنا من المحفل الاكبر الوطني المصري ما يأتي:

اشاع بعض ذوي الاغراض اذاعات غير بريئة عن المحفل الوطني الفلسطيني بيافا وعن حضرة رئيسه الاخ السيد محمد سعيد الشنطي متهمين هذا المحفل تهماً هو بريء منها. ويكفي للقضاء عليها ان اعضاءه من خيرة الوطنيين المخلصين الذين يقدسون خدمة وطنهم ويؤثرونها على كل مصلحة او اعتبار آخر.

ولما كانت الماسونية المصرية لا شأن لها في السياسة ومحظور علي اي محفل تابع للمحفل الاكبر الوطني المصرى الذي يرأسه حضرة صاحب السعادة السيد باشا علي وكيل وزارة الحربية والبحرية التدخل في اي عمل سياسي، فكل ما لاكته بعض الالسن حول هذا المحفل والصهيونية خرافة املاها الغرض الاعمي على مذيعها، وسخفا مصدره الذين ابعدوا عن حظيرة المحفل الاكبر الوطني المصري لما اتوه من التصرفات التي لا تتفق مع مبادئ الماسونية الشريفه.

لذلك تعلن السكرتيريه العظمي كذب تلك الاشاعات وتقرر ان المحفل الوطني الفلسطيني خاضع في نظامه واعماله للمحفل الاكبر الوطني المصري الذي يحظر على جميع المحافل التابعة له التدخل في الشؤون السياسية. ووقف اعمالها على خدمة الوطن المقدس والانسانية وان الذين يناهضونه مدعين الانتساب الي المحفل الاكبر ليسوا منه ولا تابعين له وفقنا الله جميعا الي ما فيه خدمة الاوطان، وتخفيف ويلات الانسانية المعذبة الجريحة

السكرتير الاعظم محمد رفعت

في المحاكم

حكمت المحكمة المركزية في الاسبوع الماضي على المستر بلوم بالسجن سنة بتهمة النصب والاحتيال وهو صاحب المطعم المعروف في شارع الملك جورج سابقا والذي حكم عليه بالافلاس اثر هربه من فلسطين غيابيا.

شكر ورجاء

جاءنا من حضرة الفاضل سكرتير جمعية الشبان الإسلامية بيافا ما خلاصته:

ان الجمعية ابتاعت قطعة ارض بجوار جامع المنشية من الخوجا فريدريك مراد الشماس الذي تبرع بتنزيل ثمن نصف الارض خدمة للجمعية لذلك تسدي حضرته جزيل الشكر وترجو من المسلمين ان يمدوا يد المعاونة للجمعية كي تستطيع انشاء ناديها فوق هذه الارض.

زفاف فاضل

زف ليلة الجمعه الماضية حضرة الفاضل سليم افندي الدجاني على الانسة المهذبه كريمة المرحوم اديب بك درنيقه من اعيان طرابلس الشام فندعو لهما بالرفاء والبنين.

حوادث البوليس

طعن علي مصطفى وعارف السكسك ليلة ٢١ الجاري صباح ابو الجيش بمديه في صدره اوجبت نقله الى المستشفى، حالته تنذر بالخطر وقد القي القبض على احد الفارين والتحقيق جاري.

وضبط البوليس في هذه الليلة ٧٦ كيس حشيش عند مصطفى خليل اسماعيل ومصطفى يوسف سليمان وحسن خليل سليمان من بعلبك والتحريات لا تزال جاريه.

خطط الشام

اهدتنا ادارة المجمع العلمي بدمشق هذا الكتاب النفيس تأليف رئيس المجمع المؤرخ الكبير الاستاذ محمد كرد علي وهو جزء من ستة اجزاء ستصدر قريباً تناول فيه مؤلفه بلاد الشام وتاريخها السياسي والمدني ويحتوي الكتاب معجما مطولا لجميع بلادها وقراها وجبالها وانهارها واوديتها ومعالمها ومجاهلها قيمة اشتراكه جنيه مصري في فلسطين وشرق الاردن وسائر الاقطار وكل جزء على حدة ثلاثون قرشاً مصريا يفاوض بذلك السيد لطفي الحفار بدمشق، والكتاب جدير بمطالعة كل مفكر عربي لما لمؤلفه من المكانة العلمية العالية والقدرة الفائقة لاسيما في التاريخ.

للتاريخ

الانذار البريطاني لجلالة الملك حسين

هذا نص الانذار الذى سلمه قائد المدرعة البريطانية (فورن) يوم ٢٨ مارس الي الملك حسين :

الى جلالة الملك حسين من وكيل خارجية بريطانيا العظمى

تبلغت حكومة جلالة ملك بريطانيا ان عظمة سلطان نجد هيأ قوة لمهاجمة العقبة ويفهم من هذا بان الباعث هو جلالتكم وحكومة الحجاز التي جعلت مركز معان والعقبة بحالة عسكرية ضد ابن السعود

ولا يخفى ان حكومة جلالة ملك بريطانيا مسؤولة عن الامن العام بفلسطين وشرقى الاردن مع معان التي تعد تحت انتدابها فعندما تيتم الى العقبة كلفت حكومة جلالة الملك على والامير عبد الله بتعيين الحدود الفاصله بين الحجاز والشرق العربى

ومع ذلك رأت العظمة البريطانية بان المثابرة على المذاكرة بمثل هذه الاوقات الحرجه غير ممكنه بالنظر لحالة الحجاز الراهنة وعليه فقد اجلت حكومة بريطانيا المذاكرة في هذا الموضوع لفرصة اخرى في المستقبل

ولكن هناك نقطة متخذة من قبل جلالة ملك بريطانيا ولا يمكنه ان يتساهل بها وهى ان يبقى او يسمح بصورة ما بدوام الحالة الحاضرة ولذلك بدأت باظهار سلطة حكومة الشرق العربي في المحلات التى هى مسؤولة عنها تجاه عصبة الامم وهي تحتوى على معان والعقبة وتدعوكم ايضا لمغادرة العقبة لكي لا تكونوا سببا لحصول مشاكل جديدة بين بريطانيا وسلطان نجد وفى هذه المناسبة تصر بالحاح على وجوب مغادرتكم العقبة قائلة انه لا يمكنها ان تسمح لكم بالبقاء اكثر من ثلاثة اسابيع .

رد الملك حسين

انني منذ ابتدأت النهضة العربية حتى هذه الساعة وانا مخلص في ولائي لحكومة جلالة ملك بريطانيا ثابت على مبدئي اعتمادا على شرفها وبناء على عهودها ومواثيقها الرسمية التي اقتطعتها على نفسها بشأن محافظتها على حقوق العرب وتأمين الوحدة العربية والتصديق على استقلال العرب ومنحها الحرية للشعب العربي الذي اشترك مع حليفته جنبا الى جنب وسفك دماء زهرة الشبيبة من ابنائه وفادى بالنفس والنفيس في سبيل الحصول على تلك الغاية الشريفة والوصول الى ضالتهم المنشودة كما انى واقوامى العرب حريصون اشد الحرص على تنفيذ احكام تلك العهود والمواثيق التي كانت اساس النهضة العربية دون ان تخل بما يوجب مسؤليتنا امام محكمة الضمير النزيه واني فاديت بكل شيء وتخليت عن الملك وغادرت وطنى حبا بالسلم وحقن الدماء واتيت العقبة لا برهن للعالم اجمع بان لا مطمح لي سوى اسعاد اقوامى وتحرير بلادي بعد ان قمت بواجباتي ولم آل جهدا فى سبيل المحافظة على حقوق العرب والسعي وراء الوحدة العربية ؛ والتمسك بنص المعاهده وانتظار تنفيذها ولم ينقطع الامل من الحكومة البريطانية بشأن انجاز وعدها والوفاء بعهدها استنادا على شرف تقاليدها وها اني اليوم كما ترانى مقيم في احدى قرى الحجاز معتزلا عن العالم ومبتعدا عن كل ما من شأنه ان يوجب الشغب وسوء التفاهم ولما كان هذا الاعتزال والابتعاد لم يخلصني من امثال تلك الشوائب فلاشك انني اينما ذهبت لا يخلوا الامر من حدوث شيء كما في التبليغات الاخيرة وربما كانت اشد هولا من موقفي الحالي اذ لا اضمن هياج الشعب العربي وقتئذ وحدوث ما لا تحمد عقباه نحو الخليفة وغيرها ولهذا فانى لا أرى مندوحة من بقائى في مكاني وان شاءت حكومة جلالة الملك فلتبعث بي الي عالم المريخ فاني مستعد لانفاذ رأيها في هذه البعثة في اول دقيقة التبليغ او انها اذا نسيت ورأت عظمتها لان تبعث احدى وسائطها الحربية لتهلكني وعائلتي وخلاص الجميع من هذه الغوائل ، فلتفعل لاني اليت على نفسي بان لا احجم من مساعدة ابناء وطني وقومي وانى افتخر امامكم بكوني مازلت ولن أزال اساعد الحكومة الحجازية بمالى الخاص الذي ادخرته لمستقبلي المجهول لان من لا خير فيه لوطنه لا يرجي منه الخير لحلفائه واصدقائه ولي الشرف ايضا بكوني ثبت على مبدئي واخلصت فى عملى وقمت بواجباتى فما عليّ من غيري فيما اذا لم يف بوعده ولم يقم بانجاز عهده ونفذ مطامعه بقوة مدرعاته وبرؤوس حرابه فهناك يكون الحكم لمن غلب.

وقد ابان جلالته ايضا بان القوى الموجودة فى معان هي لاجل المحافظة على الخط الحجازي والمدافعة عن المدينة مع ملحقاتها تجاه كل طارىء او معتد كما ان ابن السعود قد هاجم شرقى الاردن غير مرة في اواخر العام المنصرم دون ان يكون لحكومه الحجاز او لحامية معان اقل دخل فيها فلماذا لم تعرفه حده لتوقفه عنده .

وقد صرح جلالته بانه لم يعترف بالانتداب على البلاد العربية من اساسه وانه مازال يحتج على الحكومة البريطانية التي جعلت فلسطين وطنا قوميا لليهود وشمالى سوريا تحت الانتداب ومأوى الارمن ، وانه ليعجب من تغافل الحكومة البريطانية عما حل في الحجاز بل بمكة المكرمة من السحق والمحق فى الاموال والانفس والدمار الذي لا يمكن تلافيه الا بعد عشرات من السنين ثم اهتمامها بمحافظة معان والعقبة الامر الذي لا يبقي محلا لاطالة البحث فيه لان ذلك كاف لاقل تأمل . وعليه فاني اكرر جوابى النهائي بكوني لا اعترف بذلك الانتداب من اساسه ولا يمكنني مغادرة العقبة الا بعد ابلاغي لغوه وبعدئذ اذهب الى حيث تريد حكومة جلالة الملك بشرط ان يكون محل اقامتي ضمن البلاد العربية وان لا اكون مسئولا عما عساه يحدث من شغب او هياج شعب تطمح نفسه لرفع نير الاستعمار وتجديد النهضة فيه اذا مست الحاجة والا فاني لا ابرح العقبة مهما كانت النتيجة ولو ادى الامر لهلاكي ومحو عائلتي من الوجود وانى لا اقصد بهذا معاداة بريطانيا او سواها وانما ذلك فى سبيل انقاذ وطنى وبنى قومي ، وكلما تفعله بى الحكومة البريطانية لمما يزيدني شرفا وفخرا بين شعبي واقوامي حيث يسجل التاريخ لكل منا عمله وفى هذا بلاغ . (عن المقطم)



جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع موقتا

الاشتراك

في يافا وفلسطين وشرق الاردن	في الخارج	
١٠٠ قرش	١٢٥ قرشاً	عن سنة
٦٠ قرشاً	٧٠ قرشاً	عن ستة اشهر

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية